فيما طُرد وفد إسرائيلي تسلّل خلسة الى القمّة الإفريقية الـ٣٦..

القارة السمراء تلفظ الصهاينة

الوفاق- انطلقت يوم أمس السبت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أعمال القمة ٣٦ لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، تحت شعار «تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية». ولكن شهدت القمّة تطورا سياسياً مُلفتاً وهاماً لدرجة كبيرة، حيث «طُرد وفد إسرائيلي» تسلل خلسة إلى القمة، في ظاهرة تشير الى الرفض الإفريقي للدور الصهيوني الخبيث في هذه القارة. في تفاصيل القمّة أعلنت الحكومة الإثيوبية إن ٣٥ رئيس دولة و٤ رؤساء حكومات على الأقل يشاركون في القمة، وتولى غزالي عثماني رئيس جزر القمر الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، خلفا للرئيس السنغالي ماكي سال.

تسلّل فاشل

وفيما كان الكيان الصهيوني يستميت لإحداث فجوة إقتصادية وسياسية في القارة السمراء، وبينما كان العدو يحاول إستكمال تسلله داخل القارة الأفريقية بعد أن غزاها من باب تصدير الأسلحة والاستثمارات وتقديم التكنولوجيا الزراعية، إصطدمت جميع هذه المحاولات بجدار الرفض من قبل قادة افريقيا.

وكانت قد تقدّمت «اسرائيل» بطلبات عدّة لمنحها العضوية في الاتحاد الافريقي بصفة مراقب، إلاّ ان الطلب تم رفضه بشكل قاطع، فقد رفضت طلباتها أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٥ و٢٠١٦، لكن رئيس المنظمة موسى فكي قرر منفردا إعطاءها هذه الصفة في ٢٢ يوليو/تموز ٢٠٢١، وهو ما وصفه وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة بغير المسؤول ودفع ٢٥ دولة لمطالبته بالتراجع.

رفض افريقي قاطع

هذا الرفض من جانب العديد من الدول الأفريقية للقرار دفع فكي إلى إرجاء البت في الموافقة من عدمها لحين عقد القمة. وقائمة الدول التي عارضت هي الجزائر، جنوب أفريقيا، تونس، إريتريا، السنغال، تنزانيا، النيجر، جزر القمر، الغابون، نيجيريا، زيمبابوي، ليبيريا، مالي، سيشل.

وعن القمّة الـ٣٦ التي انعقدت يوم أمس، قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد -في كلمته- إنه لا بد من تمثيل أفريقيا في مجلس الأمن بمقعد دائم على الأقل ومقعدين غير دائمين.

كما شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في القمة على أن «أفريقيا بحاجة إلى العمل من أجل السلام»، مشيرا خصوصا إلى الوضع في منطقة الساحل وشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأضاف غوتيريش أن الحرب الروسية الأوكرانية أثرت بشكل مباشر على حياة الشعوب الأفريقية التي تتحمل أكبر التحديات، على حد قوله. ورأى أن أفريقيا تحتاج إلى تمويل دولي لتخفيف عبء الديون المثقلة بها، مطالبا من جهة أخرى بعودة المسار الديمقراطي في السودان ومالي وبوركينا فاسو.

جلسات مغلقة

وستعقد جلسات مغلقة لإقرار جدول الأعمال، والاستماع لتقارير عن حالة السلم والأمن، ومنطقة التجارة الحرة الأفريقية، إضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بتقييم خطة تنفيذ العشرية الأولى من رؤية أفريقيا ٢٠٦٣، وإصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي كلمة له، قال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي: إن المطلوب هو تفعيل منطقة التجارة الحرة الأفريقية سريعا لمواجهة التحديات المختلفة، مضيفا أن شركاء القارة السمراء «يفرضون شروطا صارمة لتمويل مشاريعنا المختلفة". كما دعا فكي إلى وجوب إصلاح الحوكمة العالمية التي تُقصي أفريقيا من مجلس الأمن، مشيرا إلى أن بعض الأهداف التي تبنتها القارة لم يتم تحقيقها بسبب غياب الإرادة السياسية لدى البعض.

توسع الإرهاب

وحذر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي من توسع الإرهاب في مالي وبوركينا فاسو وتشاد، موضحا الحاجة لتضامن دولي مع البلدان المتضررة.

وطُرد وفد إسرائيلي تسلل خلسة إلى القمة، وفي وقت سابق، ذكرت تقارير إعلامية أنّ مفوضية الاتحاد الأفريقي ألغت دعوة كانت وجهتها سابقاً إلى «إسرائيل» لحضور افتتاح القمة، بعد ضغوط مارستها الجزائر وجنوب أفريقيا لمنع «تل أبيب» من حضور أي نشاط في القمة.

وكانت مصادر إعلامية جزائرية قد كشفت أنّ مسألة سحب صفة العضو المراقب في الاتحاد الأفريقي من «إسرائيل» ستكون على جدول أعمال القمة الأفريقية العادية.

وأضافت المصادر أنّ «الكيان الصهيوني يمارس ضغوطاً على دول القارة السمراء من أجل قبوله عضواً مراقباً في الاتحاد الأفريقي، خلال الدورة المرتقبة».

زعماء إفريقيا يدعون لدعم التنمية ومواجهة الإرهاب

الكيان الصهيوني يمارس ضغوطاً على دول القارة السمراء من أجل قبوله عضواً مراقباً في الاتحاد الأفريقي

وكانت «إسرائيل» قد مُنحت رسمياً، في شهر تموز/يوليو من عام ٢٠٢١، صفة عضو مراقب في الاتحاد الأفريقي. وقوبل هذا الأمر بانتقادات سفارات كل من الأردن والكويت وقطر وفلسطين واليمن، وبعثة جامعة الدول العربية مع السفارات الأفريقية العربية.

وفي بداية آب/أغسطس الماضي، اعترضت كل من الجزائر وتونس ومصر وليبيا وموريتانيا، إضافة إلى جمهورية جزر القمر، رسمياً على قبول رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لوثائق اعتماد «إسرائيل» عضواً لدى الاتحاد بصفة مراقب.

ما الذي تريده اسرائيل من أفريقيا؟

المحور الأمني والسياسي هو الأقوى، إلا أن الاقتصاد والتكنولوجيا هي القوى الناعمة التي تتوغل إلى أفريقيا، فبعد قطيعة مع أغلب دول القارة بعد حرب يونيو/حزيران ١٩٧٣، استطاع العدو الصهيوني ترميم علاقاته مع الدول المقاطعة عقب توقيع اتفاقية السلام مع مصر (٢٦ مارس/آذار ١٩٧٩) لأن الأفارقة قطعوا علاقاتهم الدبلوماسية معها تضامنا مع مصر باعتبارها الدولة الأفريقية التي تعرضت للعدوان الصهيوني.

لذلك فقد دخل الكيان الصهيوني في منافسة أكبر للصين في الاستحواذ على قطعة أكبر من (كيكة) الاقتصاد في قارة أثبتت الدراسات أنها تحتوي على أكبر مخزون للثروات الطبيعية من معادن ونفط ومنتجات زراعية، وغيرها، قدرت بما يعادل ٣٠٪ من الموارد الطبيعية في العالم.

ما مجالات التعاون بين دول أفريقيا وتل أبيب؟

وزيادة على ما سبق، فإن لتل أبيب مآرب أخرى في هذه القارة لما فيها من فرص استثمارية واعدة ومتنوعة تطمح في الدخول عبر بوابتها، ومنها وعود بنقل التقنية الحديثة في مجال الزراعة التي برزت فيها شركاتها، وتطوير طرق وأساليب الزراعة لدى الأفارقة، كما أنها لا تغفل عن بيع الأسلحة الهجومية والدفاعية التي تنتجها مصانعها الحربية وترفد بعائداتها ميزانيتها، كواحدة من أكبر مصدري السلاح إلى أفريقيا.

إحتدام النزاع بين إسلام آباد وطالبان باكستان

الوفاق- شدّد متحدث باسم حكومة ولاية السند (جنوبي باكستان) أن قوات الأمن استعادت السيطرة مساء الجمعة على مقر للشرطة في مدينة كراتشي بعد أن قتلت ٣ مسلحين، في حين تبنت الهجوم حركة طالبان باكستان. وقال المتحدث مرتضى وهاب صديقي: إن الهجوم أسفر عن مقتل المهاجمين الثلاثة وشرطيين اثنين وعنصر من القوات شبه العسكرية وعامل صيانة.

وذكر قائد شرطة كراتشي جاويد عالَم أودو: إن مسلحين هاجموا ملحقا سكنيا تابعا لمقر قيادة الشرطة في المدينة، مضيفا أنهم اقتحموا المكان وتبادلوا إطلاق النار مع قوات الأمن.

وتبادلت الشرطة إطلاق النار مع المهاجمين لعدة ساعات، ووقعت انفجارات عدة. وكانت وسائل إعلام محلية باكستانية قالت إن مسلحين هاجموا مكتب رئيس الشرطة في كراتشي عاصمة إقليم السند. وأوضح التلفزيون الباكستاني أن وحدة أمنية خاصة استدعيت إلى المنطقة، كما هرعت سيارات الإسعاف إلى موقع الهجوم. وقد تبنى العملية المتحدث باسم حركة طالبان باكستان، وقال إن «انتحاريين» هاجموا مقر شرطة كراتشي.

حرب أوكرانيا.. الناتو يواصل التصعيد ولا حلّ في الأفق

قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس إن «الهجوم الروسي الكبير على أوكرانيا» -كما وصفه- يتقدم بأمتار وليس كيلومترات، في حين دعا الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ لضرورة «إعطاء أوكرانيا ما تحتاجه لتتمكن من الانتصار»، فيما يبدو أنه لا حلّ يلوح في الأفق قريباً.

وفي تصريح لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، كشف وزير الدفاع البريطاني عن أن تزويد أوكرانيا بالمقاتلات بعيد المنال، وأن تدريب الطيارين الأوكرانيين على المقاتلات تدبير طويل الأمد لما بعد الحرب عندما تحتاج أوكرانيا الدفاع عن نفسها.

كما قال بن والاس: إن موقف الحلفاء من الدعم العسكري لأوكرانيا تغير بشكل كبير، مشيرا إلى أنهم ناقشوا العام الماضي ما إذا كانوا سيرسلون صواريخ مضادة للدبابات والآن يقومون بإرسال دبابات غربية لها، حسب قوله.

وأكد أنه ليس لدى داعمي كييف الغربيين مشكلة إستراتيجية في الاستمرار بإمداد الجهد الحربي لأوكرانيا.

وأعلن البنتاغون أن القوات الأميركية أنهت دورة تدريبية موسعة لمجموعة أولى تضم أكثر من ٦٠٠ جندي أوكراني، وفق بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

تدريبات عسكرية مشتركة

وقال البنتاغون إن أول كتيبة أوكرانية أنهت تدريبا عسكريا مشتركا على مدرعات برادلي الأميركية في منطقة غرافين فوير بألمانيا.

تطورات ميدانية

ميدانيا، قال مؤسس مجموعة فاغنر الروسية يفغيني بريغوجين إنه تمت السيطرة على بلدة باراسكافييفكا الواقعة شمال مدينة باخموت. وأضاف أنه رغم قطع إمدادات الذخائر والخسائر الفادحة، فإن قواته تمكنت من السيطرة بشكل كامل على البلدة. وتأتي هذ التطورات في وقت تواصل فيه روسيا حشد قواتها بهدف السيطرة على مدينة باخموت (شمالي مقاطعة دونيتسك).

وفي أول رد فعل أميركي على ذلك، وصف البيت الأبيض التقدم الروسي حول باخموت بأنه ضئيل.

وذكر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي أن مجموعة فاغنر الروسية تكبدت خسائر تصل لأكثر من ٣٠ ألف عنصر، بينهم ٩ آلاف قتيل خلال المعارك في أوكرانيا.

زلزال تركيا وسوريا.. حصيلة الوفيات تتجاوز ٤٥ ألفًا

الوفاق- تجاوزت حصيلة قتلى الزلزال المدمر الذي ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا فجر السادس من فبراير/شباط الجاري ٤٥ ألف إنسان، مع العثور على ناجين جدد من الولايات التركية، في حين وجهت الأمم المتحدة نداءً لجمع أموال لدعم جهود الحكومة التركية لاحتواء تداعيات الكارثة.

ووفقا لآخر البيانات الرسمية، فقد بلغ عدد القتلى في تركيا ٣٩ ألفًا و٦٧٢ شخصًا، في حين وصل عددهم في سوريا إلى ٥٨٤٠، إثر انتشال المزيد من الجثث من تحت أنقاض المباني المدمرة.

وما تزال عمليات البحث والإنقاذ مستمرة في عدد من المناطق، في حين أعلن انتهاؤها في أماكن أخرى.

ويوم أمس السبت، أعلنت فرق الإنقاذ إنقاذ شخصين من تحت أنقاض مبنى منهار في مدينة هاتاي جنوب تركيا بعد ١٣ يوما على وقوع الزلزال. ويوم الخميس الماضي، أطلقت الأمم المتحدة نداء لجمع مليار دولار، لمساعدة أكثر من ٥ ملايين شخص من متضرري الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا مؤخرا.

وقالت المنظمة الدولية -في بيان- إن النداء الجديد هدفه توفير الموارد لمنظمات الإغاثة لتكثيف عملياتها ودعم جهود الاستجابة التي تقودها الحكومة التركية في مجالات تشمل الأمن الغذائي والحماية والتعليم والمياه والمأوى.

وبينما تتواصل جهود الإغاثة بالمناطق المنكوبة جراء الزلزال المزدوج جنوب تركيا، أعلن وزير العدل التركي بكر بوزداغ أن ٢٥٥ من المقاولين يخضعون للتحقيق بشأن مخالفات البناء في تلك المناطق، مؤكدا أنه ستتم محاسبة المخالفين.

عمليات إنقاذ الناجين بعد ١٣ يوما من الزلزال ما تزال قائمة

أخبار قصيرة

وفد صيني يقوم بأول زيارة رسمية إلى تايوان

وصل وفد حكومي صيني إلى تايوان السبت، للمشاركة في مهرجان الفوانيس ولتعزيز الاتصالات مع إدارة مدينة تايبيه، وفقا لوكالة الأنباء المركزية بجزيرة تايوان.

وهذه هي أول زيارة رسمية يقوم بها ممثلو بر الصين الرئيسي إلى تايوان خلال السنوات الثلاث الماضية.

ويضم الوفد الذي وصل من شنغهاي، ٦ أشخاص يترأسهم نائب رئيس مكتب شؤون تايوان بمدينة شنغهاي، لي شياو دونغ.

وذكرت سلطات تايبيه أن زيارة وفد شنغهاي إلى تايوان ستستمر حتى ٢٠ فبراير الجاري.

كوريا الشمالية تطلق صاروخا باليستيا باتجاه بحر اليابان

أفادت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية بأن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا في اتجاه بحر اليابان.

وجاء في بيان صدر عنها، السبت: «قامت كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ باليستي في اتجاه بحر اليابان".

ولم تقدم الهيئة أي تفاصيل أخرى بشأن مدى وارتفاع وسرعة تحليق الصاروخ.

ووقع الإطلاق السابق لصاروخ باليستي من أراضي كوريا الشمالية في ١ يناير الماضي، من جهتها قالت هيئة الأمن البحري اليابانية إن الصاروخ الباليستي الذي يزعم أنه تم إطلاقه من أراضي كوريا الشمالية، سقط.

٦ قتلى إثر إطلاق نار في بلدة ريفية بولاية تينيسي

أفادت وكالة «أسوشيتد برس» نقلا عن مسؤولين بأن ستة أشخاص قتلوا بالرصاص الجمعة في بلدة صغيرة في ريف ميسيسيبي بالقرب من خط ولاية تينيسي الأمريكية.

وأكد المتحدث باسم إدارة السلامة العامة في ميسيسيبي، بيلي مارتن، لوكالة «أسوشيتد برس»، عمليات القتل وقعت في أركابوتلا، بمقاطعة تيت.

وقال مكتب الحاكم تيت ريفز إنه تم إطلاعه على إطلاق النار وأن رجلا مشتبها به محتجز.

وأضاف ريفز في بيان: «في هذا الوقت نعتقد أنه تصرف بمفرده. ودوافعه غير معروفة بعد.

" وأكدت شانون بروير، عمدة شرطة مقاطعة تيت، أن المشتبه به كان في الحجز.